

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك

هاله جبريل ابنيه التخاينة^١

تاريخ القبول
2024/5/5

تاريخ الاستلام
2024/2/22

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتحقق من الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة، كما تم تطوير مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتم التحقق من خصائصهم السيكمترية من صدق وثبات، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية جاء مرتفعاً، كما تبين أن هناك علاقة إيجابية طردية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للجنس، فقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: تقديم دورات تدريبية للطلبة في الجوانب النفسية الإنسانية بغض النظر عن الجنس.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، الطلبة الموهوبين.

Emotional Intelligence and its Relationship to Academic Self-Efficacy among a Sample of Gifted Students at King Abdullah II School for Excellence in Karak Governorate

Abstract

The current study aimed to verify emotional intelligence and its relationship to academic self-efficacy among a sample of gifted students at King Abdullah II School for Excellence in Karak Governorate, where the descriptive-relational approach was used, and the study sample was (150) male and female students. Academic self-efficacy, and its psychometric characteristics were verified for validity and stability, and the results concluded that the level of both emotional intelligence and academic self-efficacy was high, and it was also found that there is a direct positive relationship between emotional intelligence and academic self-efficacy, and there were no differences in emotional intelligence and academic self-efficacy is attributed to gender. The study came out with some recommendations, including: Providing training courses for students in human psychological aspect, regardless of gender.

Keywords: Emotional intelligence, Academic self-efficacy, Gifted students.

المقدمة:

إن الإنسان بحاجة إلى الإرشاد والدعم النفسي في كل أحواله وفي كل ظروفه، والأفراد في جميع المؤسسات والدوائر هم بحاجة أيضاً لمساعدتهم في تلبية حوائجهم النفسية، ومن الفئات التي تحتاج إلى الإرشاد والدعم النفسي هم فئة الموهوبين والذين هم من الفئات الحساسة في المجتمع، والتي تحتاج إلى رعاية خاصة، وتعتبر هذه الفئة من الفئات الخاصة، وبخاجة إلى دعم مستمر يساعدهم على التخلص من المشكلات النفسية التي يتعرضون لها والتي من شأنها إعاقة ممارساتهم الإبداعية، بالإضافة إلى تهيئة بيئة محفزة لهم ومناسبة؛ تلبي رغباتهم واحتياجاتهم. ويعتبر الذكاء الانفعالي عاملاً مهماً في حياة كل فرد في المجتمع، كالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر، ويذكر "جولمان (Goleman) أن حياة الفرد هي مدرسة لتعليم المشاعر، ففيها نتعلم كيف يكون شعورنا نحو أنفسنا، والآخرين، وكيف ننظر إلى هذه المشاعر وكيف نعبر عنها، ومثل هذا التعلم لا يحدث فقط من خلال التعامل مع الآخرين كالآباء والأقارب أو من خلال سلوكهم الفعلي، ولكن من خلال طريقة تعبير الآباء عن مشاعرهم وتعاملهم مع بعضهم البعض (عبد السلام، 2020).

ويرى بار- أون (Bar-On)، 2006 أن الذكاء الانفعالي هو اندماج مجموعة تفاعلات من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في مقدرة الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها، وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات والضغوط.

ويعد الذكاء الانفعالي أحد الجوانب المهمة في حياة الأفراد بشكل عام؛ لدلالته على مقدرة الفرد على ضبط نفسه والتعبير عنه بصورة متزنة ناضجة بعيداً عن الاندفاع والتهور، ويعتبر الذكاء الانفعالي إحدى سمات الشخصية المتوافقة التي تتصف بالشجاعة في مواجهة الصعوبات والتحديات، والمقدرة على السيطرة، والحسم في اتخاذ القرارات المهمة، ويؤدي الضعف في الذكاء الانفعالي اضطرابات نفسية وسلوكية، مثل ضعف السيطرة على الغضب، والذي يعد سلوكاً انفعالياً سلبياً يعيق عملية التوافق النفسي، وتكامل الشخصية في جميع الجوانب (Kaya، et al، 2015).

حيث تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية متغيراً مهماً في العملية التربوية، حيث أدخل مفهوم الكفاءة الذاتية بواسطة العالم ألبرت باندورا (Bandura) وتعد أحد الجوانب البارزة في نظريته المعرفية الاجتماعية في تنمية الشخصية، فالكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤدي بالفرد إلى الشعور القوي في الجدارة والمقدرة؛ مما تساعد في العمليات المعرفية وأداء الفرد في مجالات كثيرة ومنها مثلاً التحصيل الدراسي (Vasile، et al، 2011).

إن مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين النفسيين والتربويين، نظراً لارتباطها بدافعية التعلم، والتحصيل الأكاديمي، كالمثابرة، والدافعية الداخلية، والعمل على استخدام استراتيجيات تعلم فاعلة في أداء مهام التعلم، وانخفاض مستوى القلق الأكاديمي، وارتفاع مستوى التحصيل (ملحم، 2015).

وتشكل الكفاءة الذاتية الأكاديمية أساساً لإثارة دافعية المتعلمين وإنجازاتهم الشخصية، فإن اعتقاد الطالب بمقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية الخاصة به، تساعد في تشكيل وإثارة الدافعية لديه؛ من أجل القيام بهذه المهام، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه أثناء عملية التعلم، والعمل على تذليلها، ولذلك عدت الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التحصيل الجيد، وتحقيق التوافق المنشود (Alci، 2015).

حيث تؤدي المدرسة دوراً هاماً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، فالمدرسة التي تقوم بعمل البرامج التدريبية والإرشادية للطلاب، وعمل المجموعات الطلابية، وتقدم الأنشطة الغنية بالمهارات المعرفية والوجدانية والحركية، تساعد الطلبة على ممارسة خبرات نجاح جديدة في حياتهم الأكاديمية، الأمر الذي يعمل على تحسين الكفاءة لديهم، وعلى العكس فإن المدارس التي تحمل الطلبة الضغوطات، ولا تقدم لهم الأنشطة والبرامج المتنوعة، تكون بذلك بيئة مثبطة لكفاءة طلابها (الجهورية، 2017).

ويتميز الطلبة الموهوبون بخصائص وصفات تجعل منهم أشخاص مميزين عن غيرهم وتُظهر عندهم نمطاً خاصاً، كحب الاستطلاع في النواحي الثقافية والفكرية، والتعطش للمعرفة والمهارات الاجتماعية، بالإضافة للميل إلى الصبر في الأعمال الروتينية التي تحتاج إلى تدريب. ولعل من أبرز هذه الصفات الكمالية، حيث تعتبر هذه السمة عن خليط من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي ترتبط بمعايير وتوقعات مرتفعة للفرد حول أدائه (Chan، 2009).

وتجد لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً رغبة شديدة ومُلحة للقيام بأداء مثالي متقن في كل عمل يقومون به، وهذا يدفعهم لوضع أهداف ذات مستوى عالٍ جداً من الأداء ربما تفوق قدراتهم، مما يجعلهم في سعي مستمر ودائم من الجهد المتواصل والكفاح الجاد، من أجل تحقيق ذلك المستوى من الأداء الذي وضعوه لأنفسهم؛ للوصول للكفاءة الذاتية الأكاديمية المنشود مما يجعلهم يجدون صعوبة في التمتع باللحظة، أو الشعور بالراحة، ويؤثر ذلك على حياتهم؛ لأنهم منهمكين بعدم الرضا عن أدائهم بالرغم من إتقانه مقارنةً مع زملائهم الآخرين (Bangle، 2010).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يتعرض الطلبة الموهوبين للكثير من الضغوطات سواء أكانت ضغوطات مادية أم نفسية أم اجتماعية أم أكاديمية أم غير ذلك، لذلك تدور مشكلة الدراسة حول التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك، ذلك لما تتعرض له هذه الفئة من الضغوطات أثناء الدراسة؛ وانعكاس ذلك على الطالب نفسه وعلى أسرته، وقدرة الإنسان على تخطي هذه المشكلات والضغوطات، وإذا كان مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب مرتفع يستطيع مواجهة الصعوبات والضغوطات الحياتية، ومن خلال التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية نستطيع تقديم الخدمة لهم.

لذلك نجد من الدراسات التي أشارت إلى وجود أثر للذكاء الانفعالي على الفرد كدراسة العنيزات (2017) والتي هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في الأردن، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين لصالح العاديين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وجميع أبعاد التكيف الأكاديمي، أما الدراسات التي اختصت بمتغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثرها على الإنسان كدراسة الفريجات (2018) والتي هدفت التعرف إلى القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

حيث شعرت الباحثة بوجود المشكلة من خلال عملها كمديرة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك، حيث قامت بالالتقاء مع (40) طالباً وطالبة، وتم طرح أسئلة عليهم بشكل غير مباشر عن دور الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة في مواجهة الصعوبات والضغوطات الحياتية والأكاديمية، وتأثيره على الذات، فمنهم من أجاب بأن له تأثير، ومنهم من قال بأن الذكاء الانفعالي ليس له تأثير في الكفاءة الذاتية الأكاديمية. لذلك وجب علينا دراسة هذه الفئة وربطها بهذه المتغيرات لتقديم المساعدة لهم.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز؟ وبناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك؟

2- ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز من خلال:

1- الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك.

2- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك.

3- التعرف على وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس.

4- التعرف على وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس.

5- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز، وهي شريحة هامة ويتعرضون للصعوبات في حياتهم وتعتبر من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام، وتحاول الدراسة توجيه نظر المعنيين لهذه الفئة، كما وتتحدد أيضاً من أهمية هذه المتغيرات التي تتناولها الدراسة، فالذكاء الانفعالي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية من المفاهيم المهمة التي تم دراستها من قبل كثير من العلماء، وتأثير هذه المتغيرات على الطلبة.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الاستفادة من نتائج الدراسة في إرشاد هذه الفئة، كما وتبرز الأهمية في بناء البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية لهذه الفئة، أيضاً في استفادة الطلبة أنفسهم والمرشدين، والأسر في التعرف على مستوى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتساعد في استكشاف طبيعة ومستوى متغيرات الدراسة لديهم، والاستفادة من المقاييس التي تم تطويرها لهذه الدراسة والتي يمكن أن تسهم في تشخيص بعض المشكلات لهذه الفئة.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحدد الدراسة بالمتغيرات والمقاييس التي ستقوم الباحثة بإعدادها لأغراض الدراسة.
- الحدود المكانية: مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

وهنا نستعرض التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمتغيرات الدراسة وهي كالتالي:

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence):

هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تشمل: الوعي بالذات وإدارة العواطف، والدافعية الذاتية، وإدارة الفرد لانفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته، وإدراك مشاعر الآخرين وتعاطفه معهم (Chapman، 2014)، ويعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس المعد لأغراض الدراسة الحالية.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

هي مجموعة التقديرات التي يكونها الفرد عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والأدائية والاجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها في المواقف الجديدة، والتي تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار (قطاوي وابو جاموس، 2015)، وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المعد لأغراض هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبين:

هم الطلبة المتفوقون في المجال الأكاديمي في المرحلة الأساسية العليا من (الصف الثامن إلى الصف العاشر)، والمتحقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الكرك خلال العام الدراسي (2022/2023م).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي بحثت الجوانب النفسية المرتبطة بالذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية:

الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي:

هدفت دراسة (Akca ، 2010)، إلى مقارنة الطلبة الموهوبين والعاديين على المقاييس الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من (128) طالباً من طلاب الصف الرابع إلى السابع، منهم (57) طالباً موهوباً، و(71) طالباً من متوسطي الذكاء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين المجموعتين على المقاييس الفرعية من اختبار الذكاء الانفعالي في بُعد الوعي الذاتي، وإدارة العواطف، وتنمية المشاعر لصالح الطلاب الموهوبين. وأجرت العنيزات (Alonizat، 2012) دراسة بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (253) من الطلاب والطالبات الموهوبين، و(431) من الطلاب والطالبات العاديين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين لصالح العاديين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وجميع أبعاد التكيف الأكاديمي.

وأجرى العويدي والروسان (2013) دراسة هدفت إلى اشتقاق معايير أردنية لمقياس بار- أون للذكاء العاطفي: نسخة الشباب. تكونت عينة الدراسة من (1214) طالباً وطالبة منهم (613) عاديون، و(601) موهوبون تم أخذها من أقاليم المملكة الثلاثة بطريقة عشوائية عنقودية، وتم استخدام مقياس بار أون للذكاء العاطفي: نسخة الشباب المكون من (60) فقرة. تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات ومعايير الأداء، حيث أشارت النتائج إلى توافر دلالات صدق المقياس بدلالات الصدق التمييزي، وصدق التحليل العاملي، وصدق البناء الداخلي، كما توفرت دلالات ثبات مقبولة للقياس إذ تم الكشف عن ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا، وطريقة تطبيق صورة مكافئة، وطريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس. وللتوصل إلى معايير الأداء تم إعداد جداول العلامات المعيارية المحولة المناظرة للدرجات الخام لكل فئة عمرية على الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس (نسبة الذكاء العاطفي).

وسعت دراسة شاريقي (Sharifi، 2014) إلى المقارنة بين الذكاء الانفعالي وحس الدعابة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين. أجريت الدراسة في إيران، وقد استخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت العينة من (60) طالبة موهوبة، و (60) طالبة عادية في مدرسة ثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وحس الدعابة لدى الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات. حيث سجلت الطالبات الموهوبات أعلى مستويات في الذكاء الانفعالي بالمقارنة مع الطالبات العاديات.

وقامت العنيزات (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف السابع والعاشر تتراوح أعمارهم بين (13-17) سنة، لعينة الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين، حيث بلغ مجموع أفراد الدراسة (505) طالباً وطالبة، ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين على المقياس ككل باستثناء بُعد التكيف، ولصالح الطلبة المتفوقين أكاديمياً. ووجود فروق بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين أكاديمياً على المقياس ككل وعلى أبعاد: الكفاءة الاجتماعية. والتكيف والمزاج العام والتعبير الإيجابي ولصالح الإناث، ووجود فروق بين الصف السابع والصف العاشر من الطلبة المتفوقين أكاديمياً على المقياس ككل، وعلى بُعدي الكفاءة الاجتماعية والمزاج العام، ولصالح طلبة الصف العاشر.

في حين جاءت دراسة طه (2020) للتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات إدارة الصراع لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي، والفروق بين الجنسين في استراتيجيات إدارة الصراع، وتكونت عينة الدراسة من (299) من الطلاب والطالبات المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية من مدارس مدينة بني مزار بمحافظة المنيا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المتفوقين دراسياً على مقياس الذكاء الانفعالي، وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات إدارة الصراع فيما عدا استراتيجية التوافق، حيث لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المتفوقين دراسياً على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده ودرجاتهم على استراتيجية التوافق، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في الذكاء الانفعالي وأبعاده، كذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في استراتيجيات إدارة الصراع.

الدراسات المتعلقة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تناول مليه (Melih ، 2013) دراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في تركيا، في تخصص الرياضيات، في ضوء متغيري النوع ومستوى السنة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للنوع، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمستوى السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للتفاعل بينهما.

وقام العرسان (Alersan ، 2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما : مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس مهارة حل المشكلات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات، ووجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات.

وأجرى كاسو واستاتيك (Kassaw & Astatke، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف عن تقييم العلاقات بين النوع الاجتماعي، ومستوى توجيه الأهداف، والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي في كلية ولديا لتعليم المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (482) طالبا وطالبة في السنة الثانية والثالثة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والبسيطة، واستخدم الباحث مقياس التوجهات الهدافية، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية للطلبة والإنجاز الأكاديمي، وكشفت النتائج أن مستوى درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية للذكور أعلى بكثير من الإناث.

وأجرى البدارين وخوالدة (Al-Badarin & Khawaldeh، 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية النسبية والمشاركة لكل من الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية في العبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في قصبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من (447) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأساليب المعرفية، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لكل من الأساليب المعرفية، وعدم وجود قدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية بالعبء المعرفي.

وأجرت الفريحات (Al-Farihat، 2018) دراسة هدفت التعرف إلى القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة. تم استخدام ثلاثة مقاييس وهي: مقياس المرونة المعرفية، ومقياس بيئة التواصل الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والانفعالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مشترك ومقداره (39%) لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الأكاديمية للتنبؤ بالمرونة المعرفية.

التعقيب على الدراسات:

تناولت معظم الدراسات السابقة فئة الطلبة وخاصة الطلبة الموهوبين، وجميع الدراسات هدفت التعرف إلى مستوى وعلاقة كل من الذكاء الانفعالي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية مع متغيرات أخرى، ومن الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية كدراسة كل من العنيزات (Alonizat، 2012)، ودراسة شاريفي (Sharifi، 2014)، ودراسة البدارين وخوالدة (Al-Badarin & Khawaldeh، 2017) ودراسة الفريحات (Al-Farihat، 2018)، ودراسة ميلز وآخرون (Mills et al، 2018).

واستخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي، لجمع البيانات وتحليلها كدراسة العنيزات (Alonizat، 2012)، ودراسة طه (2020)، ودراسة مليه (Melih، 2013) ودراسة العرسان (Alersan، 2017).

وتبين من خلال التعليق على الدراسات السابقة، أنّ الدراسة الحالية ربطت بين متغيرين لم يتم ربطهما مع بعضهم البعض من قبل، وهما الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وما يميز هذه الدراسة أنّها تهدف إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية

الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك، والاستفادة من المقاييس المستخدمة والمطورة للدراسة، واستفادة فئة الطلبة أنفسهم والمرشدين وأسر الطلبة من النتائج والتوصيات.

المنهجية والتصميم

تتناول المنهجية والتصميم التطرق لمنهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وآلية تطوير أدوات الدراسة، وإجراءات الدراسة المستخدمة عند تنفيذ الدراسة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (180) طالباً وطالبة من جميع الطلبة الموهوبين من الصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك/الذكور والإناث، حسب الإحصائيات الرسمية من مدرسة عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك للعام (2023/2022). وتم أخذ (30) طالباً وطالبة كعينة استطلاعية للصدق والثبات، وأخذ عينة مسحية بلغ عددهم (150) طالباً وطالبة طبقت عليهم مقاييس الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	العدد النسبة	النسبة
الجنس	الطلبة	82	55%
	ذكر	68	45%
	أنثى	150	100%
	المجموع الكامل		

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداتين الآتيتين:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي:

لتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير مقياس الذكاء الانفعالي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة: (بني حمد، 2017)، (القواعبة، 2021)، (عبابنة، 2012)، (أبو ذويب، 2010)، وذلك لغايات قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (48) فقرة، ومن خمسة أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول: الوعي الذاتي: ويمثل الفقرات من (1-11)، ويقصد به انتباه الطالب لحالاته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره، وإدراكه لطبيعة انفعالاته، بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي على قرارته.

البعد الثاني: إدارة الانفعالات: ويمثل الفقرات من (12-24)، يقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال.

البعد الثالث: تحفيز الذات: ويمثل الفقرات من (25-30)، وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف، وتأجيل إشباع الذات والتفاعل الإيجابي للانفعالات مع زملائه للوصول إلى أفضل أداء.

البعد الرابع: التعاطف: ويمثل الفقرات من (31-37)، وهو وعي الطالب بمشاعر الآخرين وإدراكها بشكل مباشر، ومشاركتهم آلامهم، وأحزانهم، ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.

البعد الخامس: إدارة العلاقات: ويمثل الفقرات من (38-48)، ويشير إلى قدرة الفرد على التحكم في انفعالات الآخرين، والتأثير بهم، وامتلاك الطالب للكياسة والتوافق الاجتماعي وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبينتها تم التحقق من الخصائص السيكمترية التالية للمقياس.

أولاً: صدق أداة الدراسة

وتم التحقق من صدق الأداة بالطرق الآتية:

1- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بلغوا (12) محكمًا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تخصص تربية، وتم اعتماد محك اتفاق (10) محكمين للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وتم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها المحكمين من حيث إنَّها مناسبة في صياغتها، ومضمونها، وتمثيلها للجوانب التي أعدت من أجلها، وبناءً على اقتراحاتهم، وتم إجراء تعديلات لغوية في (6) فقرات.

2. صدق البناء الداخلي

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ومن ثم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة، والدرجة الكلية للمقياس، تبين وجود معاملات ارتباط مناسبة للفقرات مع الدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد ذات الدلالة الإحصائية بين (0.38-0.86)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.36-0.82)، كما كانت الأبعاد مترابطة مع الدرجة الكلية، وجاءت للأبعاد الخمسة على التوالي (0.63، 0.62، 0.58، 0.59، 0.68)، وهذا يدل على أن مقياس الذكاء الانفعالي يمتلك صدق داخلي.

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين، وعلى الأبعاد الخمسة للمقياس، وقد بلغ معامل درجة الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (0.88)، وللأبعاد الخمسة: الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، التعاطف، إدارة العلاقات، على التوالي (0.90، 0.84، 0.81، 0.84، 0.86).

2- الطريقة الثانية: الاتساق الداخلي:

وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (0.86)، وللأبعاد الخمسة: الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، التعاطف، إدارة العلاقات، على التوالي (0.81، 0.88، 0.86، 0.86، 0.82).

تصحيح وتفسير المقياس:

تكوّن المقياس من (48) فقرة بالصيغة النهائية موزعة على خمسة أبعاد، وتتراوح الدرجة الكلية من (48-240)، ويستجيب له الطلبة الموهوبين باختيار خيارا واحدا في كل فقرة من الخيارات الخمس وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، وتحصل هذه البدائل إلى علامات وهي كالتالي: (5) دائماً، و(4) غالباً، و(3) أحياناً، و(2) نادراً، و(1) مطلقاً.

ولتفسير الإجابات التي يحصل عليها المستجيب على النحو الآتي: تم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من حيث المدى.

حيث إن المدى = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) / عدد القيم، أعلى خيار - أدنى خيار $4-1=3$ ، ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: $3/3=1$ ، ثم يتم إضافة 1.33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

-الدرجة من (1-2.33) تدل على مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي.

-والدرجة من (2.34-3.67) تدل على مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي.

-والدرجة من (3.68-5) تدل على مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وخاصة (النجار، 2018)، (التل، 2017)، (ابراهيم، 2016)، (عبد الحي، 2013)، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (38) فقرة وأربعة أبعاد هي:

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

1- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية (الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة، جامعة اليرموك)، وتم اعتماد محك اتفاق (10) محكمين للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تم تعديلات لغوية في (5) فقرات وحذف (6) فقرات. لتصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة، وقد أصبحت بصورة نهائية:

البعد الأول: السلوك الأكاديمي وتمثله الفقرات من (1-8)، ويشير هذا البعد إلى قياس السلوكيات التي يقوم بها الطلبة في المدرسة وإثناء تعامله مع المعلمين والمعلمات والزملاء.

البعد الثاني: السياق الأكاديمي وتمثله الفقرات من (9-15)، ويشير هذا البعد إلى قياس قدرة الطلبة على التعامل مع المواد الدراسية بشكل يستطيع الوصول إلى ما يريد أكاديمياً.
البعد الثالث: التنظيم وإدارة الوقت وتمثله الفقرات من (16-22)، ويشير هذا البعد إلى قياس قدرة الطلبة على تنظيم وإدارة الوقت بشكل يسهل عليه الحصول على أعلى العلامات.
البعد الرابع: المهارات المعرفية وتمثله الفقرات من (23-32)، ويشير هذا البعد إلى قياس درجة وعي الطلبة واكتسابهم للمهارات التي تساعد في تذليل الصعوبات والوصول إلى ما يصبون إليه.

وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً).

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالباً وطالبة، من أفراد الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، وارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.42-0.69)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الأربعة: السلوك الأكاديمي، والسياس الأكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية، مع الدرجة الكلية على التوالي (0.66، 0.72، 0.78، 0.79)، وجميع الأبعاد دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1- ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (30) طالباً وطالبة من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك من مجتمع الدراسة وخارج العينة، والطلب منهم الإجابة على فقرات المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الأربعة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (0.81)، وللأبعاد السلوك الأكاديمي، والسياس الأكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية على التوالي (0.67، 0.68، 0.76، 0.73).

2- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ (Cronbach alpha)، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (0.77)، وللأبعاد الأربعة السلوك الأكاديمي، والسياس الأكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية على التوالي (0.67، 0.65، 0.72، 0.71).

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية حسب اتجاه الفقرات:

يتم تطبيق المقياس المكون من (32) فقرة والمستجيب لفقرات المقياس هم طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بالتالي بين (32-160) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل الكفاءة الذاتية الأكاديمية كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، مطلقاً (1). ولا يوجد

فقرات سلبية وجميع فقرات المقياس إيجابية، وتفسير الإجابات التي يحصل عليها المستجيب على النحو الآتي: تم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من حيث المدى. حيث إن المدى = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) / عدد القيم، أعلى خيار - أدنى خيار $4 = 1 - 5$ ، ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: $4/3 = 1.33$ ثم يتم إضافة 1.33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- الدرجة بين 2.34-3.66 تدل على مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- الدرجة بين 3.67-5 تدل على مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

إجراءات الدراسة:

- تم إتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة الحالية:
- 1- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع من حيث الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
 - 2- تطوير أدوات الدراسة، والتأكد من دلالات صدقهما وثباتهما.
 - 3- تحديد أفراد عينة الدراسة.
 - 4- تطبيق أدوات الدراسة على عينة من الموهوبين في مدرسة عبدالله الثاني للتميز، حيث تم توزيع مقاييس الدراسة على أفراد الدراسة إلكترونياً على الحواسيب.
 - 5- تم جمع البيانات وتحليلها وصولاً للنتائج ومناقشتها وطرح التوصيات الملائمة.

الأساليب الإحصائية:

- ولتحقيق أهداف الدراسة سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- 1- لحساب دلالات الصدق والثبات تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون.
 - 2- للإجابة على السؤال الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى.
 - 3- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.
 - 4- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها

نتناول هنا عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل الأسئلة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري وما انتهت إليه الدراسات السابقة وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة الحالية واقتراح مجموعة من الدراسات اللاحقة التي تنطلق من هذه الدراسة أو تعزز ما قدمته من نتائج وذلك على النحو الآتي:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في محافظة الكرك؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية والجدول (2) يوضح النتائج.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	تحفيز الذات	3.94	0.86	1	مرتفع
5	إدارة الذات	3.91	0.87	2	مرتفع
2	إدارة الانفعالات	3.80	0.81	3	مرتفع
1	الوعي الذاتي	3.77	0.82	4	مرتفع
4	التعاطف	3.75	0.81	5	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.84	0.82		مرتفع

ويتبين من نتائج السؤال الأول المتعلق بالذكاء الانفعالي للأبعاد والدرجة الكلية أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة في الذكاء الانفعالي وقد جاء أعلى بعد هو تحفيز الذات وإدارة الذات بينما جاء أقل بعد هو التعاطف والوعي الذاتي، وقد جاء مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية بنفس الوقت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري بلغ (0.82) مما يشير إلى تمتع الطلبة الموهوبين ووجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لديهم.

حيث يعد الذكاء الانفعالي أحد الجوانب المهمة في حياة الأفراد بشكل عام؛ لدلالته على قدرة الفرد على ضبط نفسه والتعبير عنه بصورة متزنة ناضجة بعيداً عن الاندفاع والتهور، كما أن الانفعالات جانباً مهماً من السلوك الإنساني، فهي تؤدي إلى إشباع حاجات الإنسان، وتقوده إلى التحكم بقراراته، وحسب نظرية التحليل النفسي يعتمد نضج الفرد واتزانه على قوة الأنا، كذلك حسب النظرية الإنسانية لروجرز أن الذات تميل إلى الثبات والاستقرار ولا تختار إلا السلوك الذي يتناسب مع فكرة الفرد عن نفسه، الأمر الذي يجعل الفرد يدرك بأنه ناجح وسعيد، ويستطيع منافسة الآخرين، أما النظرية المعرفية الانفعالية لأليس فيري أن الذكاء الانفعالي يشكل تدخلاً فعالاً وشاملاً يشجع على الإدراك الذاتي ويعزز الصحة النفسية في مستوى اجتماعي وفردية، والفكرة من ذلك أن الطلبة هم الوحيدون المسؤولون عن الطريقة التي يشعرون بها، وأن كل الانفعالات والسلوكيات البشرية تقريباً هي نتيجة لما يفكر به الفرد أو يعتقده عن نفسه وعن الآخرين.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (شاريفي Sharifi، 2014) حيث سجلت الطالبات الموهوبات أعلى مستويات في الذكاء الانفعالي بالمقارنة مع الطالبات العاديات، كما تتفق مع نتيجة (دراسة أكسا، 2010)، في مقارنة الطلبة الموهوبين والعاديين على المقاييس الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين المجموعتين على المقاييس الفرعية من اختبار الذكاء الانفعالي في بُعد الوعي الذاتي، وإدارة العواطف، وتنمية المشاعر لصالح الطلاب الموهوبين.

وتعزى النتيجة الحالية نظراً لكون الطلبة الموهوبين من طبيعة تعاملهم مع بعضهم البعض والمحافظة على التوازن الانفعالي والهدوء والتعاطف مع الآخرين، وكذلك فإن هؤلاء الطلبة

يدرسوا بمدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز ويدرسون مساقات تساعدهم في الوصول إلى الذكاء الانفعالي ويفقد الطالب وجوده في هذه المدرسة في حالة عدم قدرته على التعاطف مع الآخرين. عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الموهوبين في مدرسة عبدالله الثاني للتميز؟ وللإجابة عن السؤال الأول أيضاً تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	البعد الأول: السلوك الأكاديمي	3.82	0.87	2	مرتفع
2	البعد الثاني: السياق الأكاديمي	3.91	0.88	1	مرتفع
3	البعد الثالث: التنظيم وإدارة الوقت	3.76	0.82	3	مرتفع
4	البعد الرابع: المهارات المعرفية	3.74	0.81	4	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.80	0.80		مرتفع

يتبين من الجدول (3) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات المراهقات كانت بدرجة متوسطة، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.80)، كما جاءت بدرجات مرتفعة في الأبعاد الأربعة، وجاء أعلى مستوى السياق الأكاديمي، ثم السلوك الأكاديمي، ثم التنظيم وإدارة الوقت، ثم المهارات المعرفية. كما يلاحظ من النتائج أن الأبعاد في الكفاءة الذاتية الأكاديمية جاءت بدرجة مرتفعة، وقد جاء أقل الأبعاد: المهارات المعرفية، مما يدل على حاجة الطلبة الموهوبين إلى التدريب والتعليم على كيفية تعلم اكتساب المهارات المعرفية ومتابعتها من قبل المدرسة والاهل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نسبة الذكاء للطلبة الموهوبين جاءت بدرجة مرتفعة بالنسبة لهم، وكيفية تعاملهم مع المواد الدراسية، وتنظيمهم للوقت، واتباع سياق أكاديمي جيد، بعيداً عن الخوف والقلق، وتعامل المعلمين والمعلمات مع الطلبة؛ مما تبين لنا وصول الطلبة إلى مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهم الآن بحاجة إلى مزيد من التدريب على بعض المهارات والطرق والاساليب التي تتناسب مع هذه المرحلة.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟ لفحص الفروقات بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في ظاهرة الاسترجال تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	ذكور	82	3.85	0.78	148	0.94	0.35
	اناث	68	3.75	0.86			

يظهر من الجدول (4) عدم وجود فروق في ظاهرة الذكاء الانفعالي تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة t (0.94) للذكاء الانفعالي، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يظهر أن الطلبة الموهوبين لا يختلفوا في مستوى الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس. حيث أصبح الطلبة الموهوبين اليوم يعيشون ظروفاً متشابهة نوعاً ما ويخضعون لنفس التعليمات ويقومون بإنجاز مهام متقاربة ويسعون للوصول للتوازن من كافة المجالات للنجاح الأكاديمي وينعكس ذلك عليهم ببقية جوانب الحياة، كما أن متطلبات الدراسة الأكاديمية فيما بينهم، حيث يواجهون صعوبات ومشكلات في السيطرة على الصراعات بين المدرسة والأسرة وقدرة أفراد الأسرة على التخفيف من حدة التوترات والمشاحنات لدى الطلبة، وتجنب الصراعات يشكل أساساً جيداً لحياة دراسية سليمة.

وتتفق مع نتيجة دراسة طه (2020) حول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في الذكاء الانفعالي وأبعاده تعزى للجنس، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (شاريفي Sharifi، 2014) في المقارنة بين الذكاء الانفعالي وحس الدعاية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وحس الدعاية لدى الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات.

مما يظهر أن كلاً من الجنسين لا يختلفوا في مستوى الذكاء الانفعالي، وهم يسعون بمستويات متقاربة لكي يملأوا بظروف نفسية متقاربة بما ينعكس على حياتهم الدراسية، ويعود ذلك نظراً لكونهم يدرسوا مساقات متقاربة، ويمرون بظروف متقاربة أيضاً، وبنفس الوقت فإنهم ينجزوا أعمال دراسية متشابهة وبالتالي انعكس ذلك على تقاربهم في الذكاء الانفعالي.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟

فحص الفروقات بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في ظاهرة الاسترجال تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	ذكور	82	3.96	0.77	148	1.04	0.30
	إناث	68	3.85	0.88			

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة t (1.04) للكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يظهر أن الطلبة الموهوبين لا يختلفوا في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية باختلاف الجنس.

لذلك تجد الطلبة الموهوبين اليوم يعيشون ظروفاً متقاربة ومتشابهة نوعاً ما؛ كونهم في مدرسة واحدة ويخضعون لنفس التعليمات، ويقومون بإنجاز مهام متقاربة ويسعون للوصول للتوازن من كافة المجالات للنجاح الأكاديمي، وينعكس ذلك عليهم ببقية جوانب الحياة، كما أن متطلبات الدراسة الأكاديمية فيما بينهم، حيث يواجهون صعوبات ومشكلات في السيطرة على الصراعات

بين المدرسة والأسرة، وقدرة أفراد الأسرة على التخفيف من حدة التوترات والمشاحنات لدى الطلبة، وتجنب الصراعات يشكل أساساً جيداً لحياة دراسية سليمة. وتتفق مع (دراسة مليه Melih، 2013) حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للنوع، بينما تختلف مع نتيجة دراسة العرسان (Alersan، 2017) في وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما تختلف مع نتيجة دراسة كاسو واستاتيك (Kassaw & Astatke، 2017) حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية للطلبة والإنجاز الأكاديمي، وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة الفريحات (Al-Farihat، 2018) حول وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

مما يظهر أن الجنسين سواء ذكوراً أو إناثاً لا يختلفوا في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية وهم يسعون جميعهم بمستويات متقاربة لكي يمروا بظروف نفسية متقاربة بما ينعكس على حياتهم الدراسية، ويعود ذلك نظراً لكونهم يدرسوا مواد ومساقات متقاربة، ويمرون بظروف متقاربة أيضاً، وبنفس الوقت فإنهم ينجزوا أعمال دراسية متشابهة وبالتالي انعكس ذلك على تقاربهم في الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي مع الكفاءة الذاتية الأكاديمية والجدول (6) يوضح النتائج:

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي مع الكفاءة الذاتية الأكاديمية

المقياس	الذكاء الانفعالي	الوعي الذاتي	إدارة الانفعالات	تحفيز الذات	التعاطف	إدارة الانفعالات	الدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	السلوك الأكاديمي	0.85**	0.88**	0.86**	0.83**	0.90**	0.91**
	السياق الأكاديمي	0.85**	0.88**	0.89**	0.83**	0.90**	0.91**
	التنظيم وإدارة الوقت	0.89**	0.89**	0.86**	0.85**	0.89**	0.92**
	المهارات المعرفية	0.83**	0.90**	0.85**	0.88**	0.86**	0.91**
	الدرجة الكلية	0.90**	0.91**	0.89**	0.86**	0.91**	0.94**

يتبين من نتائج السؤال الحالي وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الذكاء الانفعالي مع الكفاءة الذاتية الأكاديمية سواء في الدرجة الكلية أم في الأبعاد، حيث بلغ معامل الارتباط (0.94) بمعنى أنه كلما كان لدى الطلبة درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي تحسن لديهم السلوك الأكاديمي والسياق الأكاديمي والتنظيم وإدارة الوقت والمهارات المعرفية.

حيث تساهم في الإدراك لهذه الانفعالات، والتعبير عنها، والقدرة على انطلاقها، والتي تعمل على تسهيل عملية الإدراك، والقدرة على فهم هذه الانفعالات، والمعلومات المرتبطة بها بما ينعكس على الحياة الدراسية والقدرة على الكفاءة الذاتية الأكاديمية فالطالب المتزن يمتلك القدرة

على متابعة تحصيله الدراسي، ويمتلك القدرة على تحمّل قدر مقبول من الضغوط الدراسية، كما يؤمن بشكل أكبر بالتخطيط بعيد المدى، وإلى القدرة على توقع الظروف المستجدة والجديدة. حيث تتفق مع نتيجة العنيزات (Alonizat، 2012) حول وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي، كما تتفق مع نتيجة دراسة العرسان (Alersan، 2017) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وحل المشكلات.

وترى الباحثة أن المتغيرات هي متغيرات إيجابية وإذا ما استطاع الطالب الوصول إلى الذكاء الانفعالي فإن ذلك يدفعه للقدرة على إدارة انفعالاته الذاتية ومع الآخرين وهذا الأمر سينعكس إيجابياً على حسن تعامله الإيجابي مع الوصول إلى الكفاءة الذاتية الأكاديمية وبالتالي السلوك الأكاديمي والسياق الأكاديمي والتنظيم وإدارة الوقت والمهارات المعرفية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم بعض التوصيات:
1. الاستفادة من المستوى المرتفع لدى الطلبة الموهوبين في كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية بحيث يتم إتاحة الفرصة لهم لمساعدة الآخرين المحيطين بهم بالمدرسة من زملاء.
 2. تشجيع الطلبة على الاستمرار بهذا المستوى المرتفع من خلال تقديم تعزيز وثناء وجوائز تقديرية لهم لأن ذلك يؤثر إيجابياً في نجاحهم الأكاديمي.
 3. تقديم دورات تدريبية للطلبة الموهوبين في الجوانب النفسية الإنسانية بغض النظر عن الجنس.
 4. إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بالجانب النفسي للطلبة الموهوبين.

المصادر والمراجع: المراجع العربية:

- أبو ذويب، أحمد. (2010). السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك. اطروحة دكتوراه غي منشوره، جامعة اليرموك، الاردن.
- إبراهيم، إلهام (2016). رتب الهوية الاجتماعية والأيدولوجية والتكيف الأكاديمي وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية جامعة شقراء. مجلة كلية التربية، جامعة بنها 27(106)، 393-351.
- البدارين، غالب وخوالدة (2017). الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتنبئات بالعبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في قصبة المفرق. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الاردنية 44 (4)، 57-72.
- بني حمد، أسام. (2017). فاعلية برنامج إرشادي معرفي لتنمية الامن الفكري والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الاردنية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- التل، شادية (2017). فاعلية استخدام إستراتيجيتي "السؤال والإجابة في أزواج" و"جدول التعلم" في تنمية الدافعية الداخلية الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- الجهورية، فاطمة (2017). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان،
- عبابنة، فادي. (2012). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- عبد السلام، ابتسام. (2020). الذكاء الانفعالي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 6(4)، 189-162.
- طه، أحمد (2020). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات إدارة الصراع لدى المتفوقين دراسياً. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية 5 (44)، 127-95.
- عبد الحي، يوسف (2013). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- العمرسان، سامر (2017). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين- مركز النشر العلمي 18(1)، 620-593.
- العنيزات، صباح حسن حمدان (2017). الذكاء الانفعالي: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر. مجلة العلوم التربوية، 9(9)، 481-429.
- العويدي، عليا والروسان، فاروق (2013). اشتقاق معايير أردنية لمقياس بار-أون: نسخة الشباب للذكاء العاطفي في عينة أردنية من الطلبة العاديين والموهوبين. دراسات - العلوم التربوية، 40، 568-548.

الفريحات، عفاف (2018). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6 (24)، 163-180.

قطاوي، محمد وأبو جاموس، عبد الكريم (2015). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة أبحاث اليرموك 19(2)، 141-176.

القوابعة، مالك (2021). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض مستوى الكمالية وتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ملحم، محمد (2015). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن. مجلة التربية، 2(164)، 233-268.

النجار، حسين (2018). فاعلية برنامج قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات أكاديمياً في الأردن. مجلة جامعة القاهرة 26(1)، 90-121.

المراجع الأجنبية:

- Ababneh ،F. (2012). Predicting Emotional Intelligence and Social Intelligence on Behavioral Problems Among Adolescent. unpublished PhD thesis ،Yarmouk University ،Jordan (in Arabic).
- Abdel Salam ،I. (2020). Emotional Intelligence in Children. Scientific Journal of the College of Early Childhood Education 6 (4 ، 162-189 (in Arabic).
- Abu Dhoeb ،A. (2010). Happiness and its Relation to Cognitive and Emotional Intelligence among Yarmouk University Students. unpublished PhD thesis،Yarmouk University ،Jordan (in Arabic).
- Akca ،F. (2010). Talented and average intelligent children's levels of using emotional. Procedia Social and Behavioral Sciences ،5 ،553-5580
- AL- Onizat ،Sabah ،H. (2012). "The relationship between emotional intelligence and academic adaptation among gifted and non-gifted student". International Journal of Human Sciences ،9(1) 222-248.
- Alci ،B. (2015). The Influence of Self-Efficacy and Motivational Factors on Academic Performance in General Chemistry Course: Amodeling Study. Educational Research Reviews ،10 (4) 453-461.
- Bangle ،N. (2010). Preservice Teacher's perceptions and Experiences in a Gifted Education training Model. Gifted Child Quarterly ،53(3) ، 221-209
- Bar- On ،R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). Journal of Psicothema ،18 13- 25.
- Chan ،D. (2009). Perfectionism and Goal Orientations among Chinese Gifted Students in Hong Kong ،Report Review ،3 9-17.
- Chapman ، M. (2014). Emotional Intelligence Pocketbook. Management Pocketbooks.
- Kassaw ،K & Astatke ، M. (2017). Gender ،academic self- efficacy ،and goal orientation as predictors of academic achievement. Global journals Inc17 ،(6) ، 249-460.
- Kaya ، F. Kanik ،P. ، & Alkin ،S. (2015). A comparison of Gifted and Non-gifted Students' Emotional Intelligence and Communication Skills. International Online Journal of Educational Sciences ،8(1) ، 229-244.
- Meli ،T. (2013). Academic Self-Efficacy Beliefs of Undergraduate Mathematics Education Student. Acta Didactica Napocensia ،2(2) ، 11-19
- Sharifi ، H. M. (2014). Comparing Emotional Intelligence and Humor in Gifted and Nongifted Students. Indian J. Sci. Res. 7(1) ، 1319-1324.
- Vasile C. ، Marhan ، A. ، Singer ، F. ، & Stoicesca ، D. (2011). Academic Self-Efficacy and Cognitive Load in Students. Procedia Social and Behavioral Sciences 5 (12) 478-48.